

التعدي على رجال الأمن.. «مسلسل» طالت «حلقاته».. من يمكنه «وقف العرض»؟! أزمة أخلاق أم ثقافة فرضتها «الاجواء»؟ ومتى يحين أوان الانضباط؟ تغليظ العقوبات هل يلئم «الهيبة» المبعثرة ويرمم «السلم المجتمعي» المُهدد؟! الأخريرة

إشراف: هدى منتصر

«مهما كانت رتبته أو مكانته.. وحتى يضطلع كل مسؤول بمهام عمله دون محاباة لقبيلة أو لفئة أو لطائفة»

عادل عبدالهادي: المحاكمة العسكرية فوراً لمن يتخاذل في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المعتدين على رجال الأمن



المحامي عادل عبدالهادي

الاعتداء على الشرطيين هو اعتداء على أمن المجتمع بهدف زعزعة ونشر الذعر والرعب بين الناس وهذا يتطلب تغليظ العقوبات دون رافة أو رحمة

ضعف الوعي السياسي لدى بعض المواطنين جعلهم لا يدركون مزايا وجود جهاز أمني متخصص يوفر لهم الهدوء والسكينة والأمان قوام الدولة تتم المحافظة عليه بتثقيف الشعب بمفهوم الأمن والأمان والجمعة المنوط بها القيام بهذا الواجب.. وهنا يأتي دور الإعلام بكل أجهزته

الأرض وهو الأمر المنصوص عليه بأربع عقوبات متنوعة في سورة المائدة بقول الحق جل شأنه: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب أليم» سادساً: تعديل قانون العقوبات بشأن حيازة وإحراز الأسلحة النارية والذخائر دون سند أو إذن رسمي من الدولة باعتبار أن وجود السلاح بين الأفراد يدفع المستهترين منهم إلى الاستهانة برجال الأمن لشعورهم بالقوة في حيازة السلاح الذي يقارعون به رجال الأمن. سابعاً: على المحاكم أن تنظر هذه القضايا بشيء من السرعة مع عدم التأخير، وهذا من شأنه دفع المسيء.

حالات شاذة
وأضاف: تؤكد أن الحالات الشاذة والمشوهة سببها التساهل في تطبيق القوانين واللوائح على المخالفين ومرتكبي الجرائم، وأيضاً التساهل في الأحكام القضائية بشمولها بالإيقاف أو الانتعاض وهذا في حد ذاته يساعد على تشجيع حمل السلاح والعنف ضد الكافة وخاصة رجال الأمن بغية الشهرة والانتقام أو الاستهتار نتيجة الفراغ.

تهديد ووعيد
وحول استقزاز وإهانة بعض السيدات لرجال الأمن قال ضيف ملف الأسبوع المحامي عادل عبدالهادي: ليس هناك شك في أن انتشار بعض المظاهر السلبية في الأونة الأخيرة ومنها اعتداء بعض السيدات على رجال الأمن باللفظ التثمة.....33

كيف تواجه السعودية والبحرين والعراق وبريطانيا وأمريكا مرتكبي جرائم الاعتداء على رجال الأمن؟! ثانياً- في مملكة البحرين:

لا يخفى على القارئ الكريم ما تعيشه هذه الأيام من اضطرابات واعتداءات على رجال الأمن فمنهم من استشهد ومنهم من أصيب وقد وقفت الجهات الأمنية موقفاً مشرفاً حيال تلك الأحداث وتم القبض على مشثري الشغب ومعاقبة مرتكبي جرائم الاعتداء على رجال الأمن بعقوبات فورية.

ثالثاً- في جمهورية العراق:
لا يمر يوم الا ويتم القبض على متهمين قاوموا السلطات الأمنية وقتلوا منهم وأصابوا العديد من رجال الأمن الأبرياء..وقد اتخذت المحاكم الجزائية موقفاً ثابتاً من تلك الجرائم وأنزلت بهم العقوبات الرادعة.

رابعاً- في المملكة المتحدة:
حيث يسود القانون على الجميع لا فرق بين حاكم ومحكوم الكل أمام القانون سواسية وكذلك في حال ارتكاب بعض من مواطنيهم حوادث اعتداء على رجال الأمن فيؤخذ الأمر بمنتهى الجدية والحزم دون هوانة وتطبيق نصوص القانون أياً كان موقع مرتكبها أو سنه أو جنسيتها... وهو تطبيق لمبدأ العدالة والمساواة واستتباب الأمن في ربوع المملكة.
خامساً- في الولايات المتحدة الأمريكية:
زيادة عن توقيع أقصى العقوبات على مرتكبي حوادث الاعتداء على رجال الأمن بصورة فورية وعلى وجه السرعة إلا أنه يتم نشر تلك الأحكام في منطقة الشريف (مختار المدينة) وفي صحيفتين يومييتين أيضاً باعتبارها جريمة أهانة واستهتار بالنظام الاجتماعي والسياسي في الدولة.



اتخاذ هذه الإجراءات الى المحاكمة العسكرية فوراً مهما كانت رتبته أو مكانته في جهات الأمن وإعلان هذه الإجراءات المتخذة في الصحف وأجهزة الاعلام حتى يضطلع كل مسؤول بمهام عمله دون محاباة أو محاملة لقبيلة أو لفئة أو لطائفة.

تنشر الذعر
خامساً: تغليظ عقوبات التعدي

تقدير دور رجال الأمن واحترامهم والتعاون معهم.

واجب اساسي
ثانياً: نشر الوعي الثقافي والسياسي بين أطراف الشعب وهو ما يعزز روح الوطنية لدى الأفراد في المجتمع وضرورة التقيد بكافة النظم الأساسية في المجتمع ومنها شرح واجبات وحقوق المواطنين وضرورة احترام القوانين واللوائح والتعليمات والقرارات الوزارية واعلام الشعب بمفهوم الأمن والأمان والجمعة المنوط بها هذا الواجب الأساسي الذي يحافظ على قوام الدولة.

وتشترك في نشر هذا الفكر أيضاً الأعضاء الثلاثة أو المثلث المسؤول وهو (الأسرة ووزارة الاعلام ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية).
ذلك أن ارتباط الشخص بدينه ووطنية يبدأ من الأسرة ثم ينتقل الى مراحل التعليم المختلفة ثم ما تبته أجهزة الاعلام المختلفة من مبادئ دستورية وقانونية واجبات ووطنية وغيرها.

أهمية الدورات
ثالثاً: توظيف رجال أمن أكثر واعطائهم دورات بكيفية التعامل مع الجمهور ليكونوا كفاءة بدراسة القانون مؤهلين مهنيًا واعطائهم بعض القرارات التي من شأنها تسيير الحالات لتجنب الصدام قدر الامكان.
رابعاً: تفعيل الإجراءات القانونية والقضائية ضد المخالفين ممن يرتكبون جرائم الاعتداء على رجال الأمن دون تراخ أو تخاذل سواء كان الاعتداء بالضرب أو بالشتيم أو حتى بالإشارة بل وزيادة في الضبط والربط احالة من يتخاذل في

الاجهزة الأخرى في الدولة كوزارة التربية والتعليم العالي الى جهات الأمن المختلفة.
وكذلك التراخي في اتخاذ الإجراءات القانونية قبل المخالفين نتيجة الخوف من المحسوبية والطائفية والقبلية لدى البعض من مسؤولي الأمن وغيرهم.

ضعف العقوبات
ومن أهم الأسباب أيضاً عدم تنفيذ الاحكام القضائية على وجه الجدية في قضايا الاعتداء على رجال الأمن أو ضعف العقوبات الصادرة بحق المخالفين منهم وكذلك شمول بعض الاحكام القضائية بالامتناع مراعاة لصغر السن أو السابقة الأولى أو غير ذلك. وبسؤاله عن أهم أسس إعادة هيبة رجال الأمن من حوادث الاعتداء قال المحامي عادل عبدالهادي: لوضع أسس إعادة هيبة رجال الأمن من حوادث اعتداء بعض الأفراد عليهم بالضرب أو الشتم أو الإهانة لا بد وأن تتضافر كافة الجهات المختصة لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة والقضاء عليها نهائياً بطريقة سريعة...ويكون ذلك وفق الإجراءات التالية: أولاً: نشر الوعي الديني وهو واجب يقع على أكثر من جهة وأولها الأسرة وبصفة خاصة رب الأسرة الذي يجب ان يحرص في أبنائه دور رجال الأمن في الدولة باعتبار أنهم السبب الأول والرئيسي الذي يجعلهم يشعرون بالأمن والأمان وأن

أسباب الظاهرة
وفي تفاصيل أكثر حدد ضيف ملف الأسبوع المحامي عادل عبدالهادي أسباب تقشي ظاهرة الاعتداء على رجال الأمن فقال: أول الأسباب وأهمها ضعف الوازع الديني وهو المقوم الأول لسلوك الأفراد والضابط الشرعي في أصول التعامل بين الناس وأسس الاحترام الواجبة، فالوازع الديني هو الذي يدعوا الى حسن التعامل مع الغير على وجه العموم.
وتابع: أما ثاني الأسباب فهو انحسار الفكر والعزوف عن القراءة والتثقيف الذاتي...وهو الأمر الذي خلق فجوة كبيرة بين الفرد والمجتمع ولم يعد للفرد أي معلومات عن وظائف وخصائص جهاز الأمن والدولة وما يقدمه من خدمات.

وعى قليل
ويتمثل السبب الثالث في قلة الوعي السياسي لدى البعض من المواطنين وعدم اللامام بأسس الوطنية والاخلاص والوفاء للنظم السائدة في المجتمع وضرورة الالتزام بها وتقديرها. ومنها مزايا وجود جهاز أمني متخصص يقوم على توفير الهدوء والسكينة والأمان في المجتمع. وأردف: وهناك أسباب أخرى منها ضعف الرقابة من كافة الجهات بداية من الأسرة الى

لنعترف أن هناك ممارسات غير لائقة من بعض الأمنيين مع النساء تتسبب في تجرؤهن اللفظي وتهديدهن.. ولا بد من وقفة لمحاسبة من يستغلون مهنتهم



تلفزيون المعالي

من برامج الدورة الحالية 2012

<p>فاتحة الخير</p> <p>السبت 19:00</p> <p>الداعية/ طارق المحيلي</p>	<p>نساء رائدات</p> <p>الأحد 19:00</p> <p>الداعية/ محمود البطل</p>	<p>لحظات مع الحبيب</p> <p>الاثنين 17:55</p> <p>الشيخ/ عصام العويد</p>
<p>قريب من الله</p> <p>الثلاثاء 17:55</p> <p>الشيخ/ السيد التلاني</p>	<p>ثلاثيات نبوية</p> <p>الجمعة 22:15</p> <p>الشيخ/ د.خالد شجاع</p>	<p>طريق النجاة</p> <p>الجمعة 17:55</p> <p>الشيخ/ محمود الزغبى</p>

التردد على النابل سات 10757

www.m3ali.tv

دولة الكويت هاتف: 24867423 (+965) - فاكس: 24867422 (+965)

ضرب ضيف ملف الأسبوع المحامي عادل عبدالهادي بعض الأمثلة في الخارج على تطبيق القوانين بحزم على مرتكبي جرائم الاعتداء على رجال الأمن:
أولاً- في المملكة العربية السعودية:
1- أصدرت السلطات الأمنية في الدولة عدة قرارات تهدف جميعها الى ما يلي: حث المجتمع على التعاون مع رجال الأمن لمتابعة قيادات وعناصر وأماكن الفئات المستهتره الضالة للقبض عليها واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها.
2- التأكيد على أهمية التعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية وأن المسؤولية الأمنية المتبادلة في تطبيق مفهوم ان الأمن مسؤولية الجميع.
3- توطيد وتوثيق العلاقة بين أجهزة الأمن والمواطنين.
4- الارتقاء بمعنويات رجال الأمن في خدمة الوطن والثقة بالانتماء الى مجتمع يقدر جهود الأجهزة الأمنية ويؤازر رجال الأمن في تحقيق الامان للمجتمع والحفاظ على مقوماته.
5- أصدرت المحكمة الشرعية العديد من الأحكام الجزائية المشددة ضد بعض المعتدين على رجال الأمن وقد تراوحت تلك العقوبات بين السجن مدد من 3 الى 5 سنوات في دعاوى نظرت على سبيل السرعة في اجراءات التحقيقات والاحالة للمحكمة.
6- لا يخفى على القارئ الاحكام الشديدة ضد مرتكبي حوادث مقاومة السلطات الأمنية في محاولاتهم للقبض عليهم تنفيذاً للقانون... ومثال ذلك أحداث جازان والطائف والتي راح ضحيتها عدد من رجال الأمن على أيدي المتطرفين وقد نفذت في مرتكبها الاحكام على وجه السرعة.